

	ملخص كشف الشبهات من شرح الشيخ صالح العصيمي	إعداد / عبدالعزيز الصني
المسألة / الشبهة	بيانا	
١ مقدمة في بيان حقيقة دين المرسلين ، و حقيقة دين المشركين	التوحيد هو أفراد الله بالعبادة وهو دين الرسل جميعا/ لما غلا الناس في الصالحين وأرادوا بهم التقرب و الشفاعة؛ أرسل الله لهم من يجدد لهم دينهم و يخبرهم أن هذا التقرب و الاعتقاد محض حق لله لا يصلح شيء منه لغيره/ و الذين قاتلهم رسول الله مقرون إجمالا بتوحيد الربوبية و لم يدخلهم هذا في الإسلام	
٢ إقرار المشركين بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في التوحيد الذي دعت إليه الرسل بل قاتلهم رسول الله لتكون العبادة كلها لله، وأن فعل المشركين مع معبوداتهم من إرادة التقرب و الشفاعة هو الذي أحل دمائهم وأموالهم .	﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ قاتلهم رسول الله ليكون الدين كله لله ﴿ وَأَنْ أَلْمَسَ جِدَ اللَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ (١٨) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ ﴾ قَصْدُهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ الْأَنْبِيَاءُ أَوْ الْأَوْلِيَاءُ يُرِيدُونَ شَفَاعَتَهُمْ وَالتَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ هُوَ الَّذِي أَحَلَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. عَرَفَتْ حِينَئِذٍ التَّوْحِيدَ الَّذِي دَعَتْ إِلَيْهِ الرُّسُلُ، وَأَبَى عَنِ الْإِفْرَارِ بِهِ الْمُشْرِكُونَ.	
٣ معنى التوحيد الذي دعت إليه الرسل ، وبيان ان المشركين كانوا يعرفون ذلك ، والعجب ممن يدعي الإسلام ولا يعرف ما عرفه جهال الكفار؛ فلا خير في رجل جهال الكفار اعلم منه بلا إله إلا الله	فَإِنَّ الْإِلَهَ عِنْدَهُمْ هُوَ: الَّذِي يُقَصِّدُ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَتَفْرِيجِ الْكُرْبَاتِ وَإِغَاثَةِ اللَّهْفَاتِ، وَلَيْسَ الْإِلَهَ عِنْدَهُمْ هُوَ: الَّذِي يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُدَبِّرُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ سِوَاهُ كَانَ مَلَكًا أَوْ نَبِيًّا أَوْ صَالِحًا أَوْ شَجَرًا أَوْ حَجَرًا أَوْ قَبْرًا أَوْ جَنًّا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ / يعنون بالإله ما يعني به المشركون في زماننا بلفظ «السيد» وهو الْمُعْتَقَدُ فِيهِ وجود سر يتضمن القدرة على النَّفْعِ وَالضَّرِّ وَالْعَطَاءِ وَالْمَنْعِ، وَالْقَبْضِ وَالْبَسْطِ.	
٤ وجوب الفرح بمعرفة دين الرسل و اتباعه ، والخوف من زوال هذه النعمة	﴿ قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (٥٨) / قَصَّ عَنْ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ صَلَاحِهِمْ وَعِلْمِهِمْ أَنَّهُمْ أَتَوْهُ قَائِلِينَ: ﴿ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ الْهَؤُلَاءِ ﴾	
٥ لا بد لأهل التوحيد من أعداء لهم من الحجاج الملبسة ما تقتضي أن يتسلح الموحد لمواجهةهم ، و أعظم سلاح هو كتاب الله	﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ ﴾ ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالنَّبِيِّتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَصَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (٨٧) وَلَكِنْ إِنْ أَقْبَلْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَصْغَيْتَ إِلَى حُجَجِ اللَّهِ وَبَيِّنَاتِهِ فَلَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ (٧٢) [النِّسَاءُ]، وَالْعَامِيُّ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ يَغْلِبُ أَلْفًا مِنْ عُلَمَاءِ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ جُنَدَاهُمْ لَأَتَلَبُونَ ﴾ (٧٣) ﴿ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِكِتَابِهِ الَّذِي جَعَلَهُ: ﴿ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (٨١) ، فَلَا يَأْتِي صَاحِبٌ بِاطِلٍ بِحُجَّةٍ إِلَّا وَفِي الْقُرْآنِ مَا يَنْقُضُهَا وَيُبَيِّنُ بَطْلَانَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَقْسِيمًا ﴾ (٣٣)	
٦ الجواب المجمل .	﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ». / فكل ما أورده المبطل من الشبهة هو من المتشابهة فيترك لأجل تشابهه ، ويفزع الإنسان إلى المحكم و يتمسك به .	
٧ الشبهة الأولى : أن من أقر بتوحيد الربوبية ولم يقصد من الصالحين إلا الجاه و الشفاعة فليس بمشرك .	١- أن هذه المقالة هي مقالة المشركين الذين أكفرهم النبي ﷺ و قاتلهم، فما أنتم واقعون فيه وقع فيه قومٌ سبقوكم. ٢- أن الجاه الذي يكون للصالحين هو جاهٌ يتعلَّقُ بهم، ولا يلزم منه سؤالهم والاستغاثة بهم؛ بل لهم جاهٌ وقدرٌ عند الله، وأنت لك عملك، فلست مأذوناً بأن تطلب من هؤلاء الصالحين من أجل ما لهم من الجاه؛ بل أنت مأمورٌ بالعمل ((وسؤال الله وحده والاستغاثة به وحده))، وجاه الصالحين لا ينفعك. ٣- أن العبد المذنب لم يؤمر في خطاب الشرع -إن وقعت منه زلة أو ارتكب سيئة- أن يَفْزَعَ إِلَى الصَّالِحِينَ كي يطلبوا له من الله ﷻ المغفرة والرحمة، بل هو مأمورٌ بالاستغفار والتوبة، فيستغفر الله ويتوب إليه.	
٨ الشبهة الثانية : حصرهم بعبادة غير الله في الاصنام دون الصالحين .	لم تختص دعوة النبي ﷺ بإبطال دعوة الأصنام ، بل إنه ظهر في أقوام متفرقين في عباداتهم ؛ فأكفرهم جميعا و قاتلهم و لم يفرق بينهم	
٩ الشبهة الثالثة : أن طلب الشفاعة منهم ليس بشرك .	١- أن هذه الدعوى هي دعوى المشركين الذين كَفَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ و قاتلهم ٢- أن الشَّفَاعَةَ مُلْكٌ مُحَضَّ لِلَّهِ، فَلَا تُطْلَبُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ، ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾	
١٠ الشبهة الرابعة : نفیهم بعبادة الصالحين مع أنهم يدعونهم و يذبحون لهم .	١- تقرير المشبه بأن الله ﷻ أمر بعبادته والأخلاص لله فيها. ٢- بيان حقيقة تلك العبادة التي أمر بها وأنها تتضمن جعل القرب لله. ٣- إيضاح أن مَنْ جعل منها شيئاً لغير الله فقد أشرك.	

	٤ - تحقيق أن المشركين الأولين الذين نزل فيهم القرآن كانت عباداتهم لمألوهاتهم بالذبح والتذرع والدعاء والالتجاء.	
١١	الشبهة الخامسة : أن من ينكر الشرك فقد أنكر شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم .	١ - أن الشفاعة ملك لله وحده ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا﴾ ؛ فطلب منه وحده ٢ - لم يأذن لنا الله أن نطلبها من أحد غيره ٣ - أن الصحيح أن ندعوا الله بالفوز بها فتقول: اللهم لا تحرمني شفاعته، اللهم شفعه في.
١٢	الشبهة السادسة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي الشفاعة و أنها تطلب منه .	١ - إعطاء الله ﷺ نبيه ﷺ الشفاعة حق، ولكن الله الذي أعطاه إياها هناك أن تسأله تلك الشفاعة؛ ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ ﴿١٨﴾ فكما أعطت الله بإثبات شفاعته النبي ﷺ، فأطعه في عدم سؤال النبي ﷺ الشفاعة. ٢ - الشفاعة التي أعطيها النبي ﷺ قد صح أن غيره أعطوها، فالملائكة يشفعون، والأفراط يشفعون، والأولياء يشفعون، فهؤلاء كلهم ممن أعطاه الله ﷻ الشفاعة. فإذا زعم هذا الزاعم - بعد إقراره بأن هؤلاء قد أعطوا الشفاعة - أنه يطلبها منهم أيضًا، فيطلب الشفاعة من الملائكة، والشفاعة من الأولياء، والشفاعة من الأفراط، فحينئذ يكون قد أقر بوقوعه في الشرك الذي هو عبادة الصالحين، وهو شرك الجاهلية الأولى.
١٣	الشبهة السابعة : أن الالتجاء إلى الصالحين ليس بشرك	١ - ما معنى عبادة الأصنام؟ * إن قال : أنها تخلق وترزق وتدبر الأمر = فهذا يكذبه القرآن. / * إن قال : أن تدعى ويدبح لها ؛ لتقرب إلى الله زلفى = هذا فعلكم عند القبور . ٢ - هل مُرَادُكَ أَنَّ الشَّرْكَ مَخْصُوصٌ بِهَذَا ؟ وَأَنَّ الِاعْتِمَادَ عَلَى الصَّالِحِينَ والتعلق بهم (وَدُعَاءُهُمْ لَا يَدْخُلُ فِي) هذا ولا يكون شركًا؟ * إن قال : نعم = هذا يردده القرآن / * إن قال : لا = هذا هو المطلوب.
١٤	الشبهة الثامنة : الشرك عبادة الأصنام ونحن لا نعبد الاصنام (سر المسألة)	١ - إن قال : أنا لا أشرك بالله، فاطلب منه تفسير الشرك . * إن قال هو عبادة الأصنام . فاطلب منه تفسيرها . وبين له حقيقتها كما سبق * إن فسرها التفسير الصحيح = فهو المطلوب وهو فعلكم * إن قال : لا أدري . = كيف تبرئ نفسك من شيء وأنت لا تعرفه. ٢ - إن قال : أنا لا أعبد إلا الله، فاطلب منه تفسير معنى عبادة الله وحده / * إن فسرها بما بينه القرآن = فهو المطلوب * إن لم يعرف = كيف يدعي شيء وهو لا يعرفه !! * إن فسرها بغير معناها = تبين له الآيات في معنى الشرك، وأنه هو الذي يفعلونه
١٥	الشبهة التاسعة: أن مشركي العرب لم يكفروا بدعاء الملائكة والأنبياء وإنما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله.	١ - أن نسبة الولد إلى الله كفر مستقل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ ، وقال أيضا: ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ﴾ ٢ - أن الله فرق بين نوعين من الكفر: عبادة غيره، ونسبة الولد إليه؛ فجعل كلا منهما كفرًا مستقلًا ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ﴾ ﴿١﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴿٢﴾ ففرق بين الكافرين.. ٣ - أن الذين كفروا بدعاء (اللات) مع كونه رجلا صالحا لم يجعلوه ابن الله، وكذلك الذين كفروا بدعاء الجن لم يجعلوهم كذلك ((أبناء لله)). ٤ - أن العلماء في جميع المذاهب الأربعة يذكرون في (باب حكم المرتد) أن المسلم إذا زعم أن الله ولد فهو مرتد، وإذا أشرك بالله فهو مرتد، فيفرقون بين النوعين، وهذا في غاية الوضوح
١٦	الشبهة العاشرة: أن الأولياء لهم مقام كبير ومنزلة حميدة عند الله فنطلب منهم .	هذا هو الحق، ولكن لا يُرفَعون فيُعبَدون، ولا يُخَفَضون فيُهَضَمون، والمنكر الباطل هو: عبادتهم مع الله، وإشراكهم معه. والحق المعروف حُبهم واتباعهم والإقرار بكراماتهم. ولا يجحد كرامات الأولياء إلا أهل البدع والضلالات، فيحفظ بهذا حق الله وحقهم، ((فحق

		<p>الله عبادته، وحقُّ الأولياء أتباعهم وحبُّهم والإقرار بكراماتهم)) وهذه القسمة السَّوِيَّة في ملاحظة قدرهم هي بين الغلو والجفاء، ودين الله وسطٌ بين طرفين، وهذَّي بين ضلالتين، وحقُّ بين باطلين .</p>
١٧	شرك المتأخرين أعظم من شرك الأولين .	<p>شرك الأولين كان في الرخاء أما في الشدة فإنهم يوحدون ، أما المتأخرون فيشركون في الحالين/ أن الأولين كانوا يدعون مع الله أناسا مقربين أو مخلوقات غير عاصية أما المتأخرون فإنهم يدعون من دون الله أناسا من أفسق الناس .</p>
١٨	<p>الشبهة الحادية عشرة : قولهم " إنكم تكفرون المسلمين " و أن ما هم عليه لا يقتضي تكفيرهم و قتالهم .</p> <p>❖ إذا كان من رفع رجلاً إلى رتبة النبي كفر ولم تنفعه الشهاداتان، فكيف بمن رفع مخلوقاً إلى رتبة جبار السماوات والأرض ؟</p>	<p>١- أن من آمن ببعض الأحكام وكفر ببعضها كافراً بالجميع ٢- إطباق العلماء ومنهم الصحابة على إكفار من جاء ببعض أعمال الكفر والشرك وقتالهم، فهو استدلالٌ بالإجماع العملي الذي وقع من الصحابة وتتابع عليه العلماء في وقائع عدَّة. كواقعة الصحابة مع بني حنيفة المُعتقدين أنَّ مسيلمة رسول الله، أو ما وقع من علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> من تكفير الغالين فيه الذين زعموا أنَّ علياً هو الله، فحرَّقهم عليٌّ، وأطبق الصحابة على تكفيرهم، وإن عاب عليه بعضهم كابن عباس <small>عليه السلام</small> تحريقهم، ورأى أنَّ حقَّهم القتل بالسَّيف. وما وقع في عهد بني العباس لما ظهر العبَّيدِيُّونَ الفاطميُّون، وأنَّ العلماء كفَّروهم، كما نقل إجماعهم على ذلك القاضي عياض اليحصبي وغيره من أهل العلم. ٣- أنَّ العلماء في كلِّ مذهب عقدوا باباً يُقال له باب الرَّدَّة يذكرون فيه نواقض الإسلام، ومراد الفقهاء: إثبات أنَّ العبد قد يكفر بقول أو فعل أو اعتقاد أو شكٍّ يخرج به من الإسلام، فإذا جاء بشيء من ذلك كفر، وإن كان مُدَّعياً للإسلام. ٤- أنَّ الله <small>تعالى</small> حكم بكفر أناس لقولهم كلمة تكلموا بها، فأبطلت إسلامهم وإيمانهم؛ كما قال الله <small>تعالى</small>: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ ٥- ((وهو نظير سابقه)) ما وقع فيه المستهزئون بالكلام في غزوة تبوك، فأكفرهم الله <small>تعالى</small>، وذكر الله <small>تعالى</small> ما ذكر من خبرهم في كفرهم وبنوا عملهم مع أنَّهم خرجوا مع النَّبيِّ <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> للجهاد، وهم يقولون: لا إله إلاَّ الله. ٦- أنَّ الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون أن لا إله إلاَّ الله ويكذبون الرِّسول، وهؤلاء يشهدون أن لا إله إلاَّ الله ويصدِّقون بالرِّسول <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>، لكنَّهم يصدِّقونه في شيء ويكذبونه في شيء آخر، فهم يصدِّقونه في كونه <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> شافعاً مُشَفَّعاً، ويكذبونه <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> فيما جاء به من النَّهي عن سؤاله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> ودعائه الشِّفاعة وغيرها، فهم كافرون مرتدُّون لإنكارهم بعض ما جاء به الرِّسول <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>. ٧- أنَّ من جحد وجوب الحجِّ كفر، وإن كان يشهد أن لا إله إلاَّ الله، وأنَّ محمداً رسول الله، ويصلي ويصوم، كما وقع في سبب نزول هذه الآية أنَّ قومًا أقرُّوا بالصَّلَاة وغيرها، ثم لما أمروا بالحجِّ أبَوْا، فأَنزَلَ اللهُ <small>تعالى</small>: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنَّا عَنِ الْمَلَكِينَ﴾ ١٧ ﴿٨- قَصَّة ذات أنواط في الحديث الذي رواه الترمذي عن أبي واقد الليثي <small>رضي الله عنه</small> بإسنادٍ صحيح، وفيه أنَّ بني إسرائيل وقعوا فيما يوجب عليهم الكفر؛ إذ دعوا نبيَّهم موسى -عليه الصَّلَاة والسَّلَام- أن يجعل لهم آلهة غير الله، فقالوا: ﴿أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ فزجرهم موسى -عليه الصَّلَاة والسَّلَام- ونهاهم عن ذلك. ووقع في حال أصحاب النَّبيِّ <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> مع القوم الذين مروا عليهم وهم ينوطون أسلحتهم بسدرة عظيمة، فسألوا النَّبيَّ <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> فقالوا: «اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ».</p>

١٩	<p>الشبهة الثانية عشرة : قولهم " أن من قال لا إله إلا الله الله " لا يكفر ولا يقتل و لو فعل ما فعل و استدلو بأحاديث .</p>	<p>١ - عصمة الحال : يكفي فيها قول : لا إله إلا الله ٢ - عصمة المآل تثبت له إذا التزم بمقتضياتها فإن جاء بما يناقضها انتفت هذه العصمة. حديث الخوارج/ قتال اليهود/ قتال بني حنيفة/ قصة بني المصطلق *وهم (المشركون) يكفرون من ينكر البعث ولو قال لا إله إلا الله؛ فكيف لا تنفعه إذا جحد شيئاً من الفروع وتنفعه إذا جحد التوحيد الذي هو أصل دين الرسل ورأسه ما يفعله الناس حينئذ يكون سؤالاً لحي حاضر يقدر على سئل فيه.</p>
٢٠	<p>الشبهة الثالثة عشرة: قولهم : إن الاستغاثة بغير الله ليست شركاً لجواز الاستغاثة بالأنبياء في الآخرة ويستدلون بحديث الشفاعة .</p>	
٢١	<p>الشبهة الرابعة عشرة : أن الاستغاثة بالأموال و الغائبين ليست شركاً و يسدلون بحديث عرض جبرائيل الاعانة لإبراهيم عليها الصلاة و السلام .</p>	<p>١ - من جهة الرواية : لا تثبت هذه القصة ٢ - من جهة الدراية: أن قول جبرائيل من قبيل الاستغاثة الجائزة لأنه من حي حاضر قادر</p>
٢٢	<p>خاتمة الكتاب : التوحيد لا بد أن يكون بالقلب و اللسان و العمل ؛ فإن اختل واحد منها انتفى الإسلام</p>	<p>بِفَهْمِ آيَتَيْنِ أَوْ لَاهِمَا: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ . وَالآيَةُ الثَّانِيَةُ: ﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَن أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا ﴾</p>